|  |  |
| --- | --- |
| **كلية الادارة والاقتصاد** | College Name |
| **محاسبة** | Department |
| **ايمان شيحان عباس المشهداني** | Full Name as written in Passport |
|  | e-mail |
|  **Professor**  |  **Assistant Professor** |  **Lecturer** |  **Assistant Lecturer**  | Career  |
|  PhD  |  Master  |  |
| **أثر فهم الحوكمة المؤسسية في تحسين الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف** | Thesis Title  |
| **2009** | Year |
| **سعت هذه الدراسة إلى تحديد أثر الحوكمة المؤسسية في تحسين الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ( دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية العراقية الخاصة ) . من خلال اختيار عدد من المصارف التجارية الخاصة والرائدة في القطر ، حيث الأزمات المالية والأحداث التي مر بها الاقتصاد العالمي خلال عقد التسعينات من القرن الماضي وانهيار عدد من الشركات العالمية العملاقة بفعل العديد من الأسباب التي من بينها الغش والتضليل والأخطاء المحاسبية فضلاً عن تدني أخلاق المهنة وأخلاق إدارات الشركات والمصارف ، نتيجة لذلك فقد المجتمع ثقته بالأنظمة الإدارية والمحاسبية والرقابية مما أثر سلباً على قرارات الاستثمار في البورصات العالمية والأمريكية منها بصورة خاصة . فشكلت هذه مشكلة الدراسة التي صيغت على شكل تساؤل مركز على الآتي :****هل تؤثر الحوكمة المؤسسية في تحسين الأداء المالي الاستراتيجي ؟****وبناءً على ما تقدم من تساؤل يمكن طرح التساؤلات المؤشرة أدناه لتوضيح مشكلة الدراسة :****أولاً – هل تتباين مستويات فهم وتبني وتحقيق المصارف للحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي ؟****ثانياً – هل توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة المؤسسية بمبادئها والأداء المالي الاستراتيجي بمؤشراته ؟****ثالثاً – ماهو تأثير فهم وتبني مبادئ الحوكمة المؤسسية في تحسين الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف؟** **ومن ثم تسعى هذه الدراسة إلى إظهار أهمية تعزيز الحوكمة المؤسسية بمبادئها ( توافر إطار فعال للحوكمة المؤسسية ، حقوق المساهمين ، المعاملة المتساوية للمساهمين ، دور أصحاب المصلحة ، الإفصاح والشفافية ، مسؤوليات مجلس الإدارة ) ، والأداء المالي الاستراتيجي بمؤشراته ( الربحية ، السيولة ، كفاية رأس المال ، مخاطر الاستثمار ) .** **لذا سعت هذه الدراسة إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها :****أولا - تحديد مدى تبني المصارف عينة الدراسة لمبادئ الحوكمة المؤسسية ومدى التباين في ذلك.****ثانياً - تحديد مستوى الأداء المالي الاستراتيجي للمصارف عينة الدراسة والتباين في تحقيق مؤشراته .****ثالثاً- اختبار العلاقة والتأثير بين الحوكمة المؤسسية بمبادئها والأداء المالي الاستراتيجي بمؤشراته .****ومن أجل تحقيق هدف الدراسة ، تم وضع منهجية لها تتطلب تصميم انموذج افتراضي يعكس طبيعة العلاقات التأثيرية بين الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف ، ونتج عنها مجموعة من الفرضيات الرئيسة والفرعية التي تعكس هذه العلاقات . وقد تمت صياغة فرضيات الدراسة على النحو الآتي :****أولاً- لاتتباين المصارف عينة الدراسة في تبني مبادئ الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي .** **ثانياً- لاتوجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي .** **ثالثاً- لاتوجد علاقة تأثير ذات دلالة إحصائية بين الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي .** **وقد انبثق عن هذه الفرضيات فرضيات فرعية عديدة تُظهر التباين والعلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة. إذ تم اختيار المؤسسات المصرفية ( بغداد ، الاستثمار ، الشرق الأوسط ). ولغرض اختبار الفرضيات تم اعتماد استمارة الاستبانة ، إذ ضمت عينة الدراسة (40) استبانة وجهت إلى مدراء المصارف والأقسام والمدراء في الإدارات العامة للمصارف ، تم كذلك الاعتماد على الأرصدة المطلقة لعدد من فقرات الميزانية العمومية وحساب الإرباح والخسائر ( الحسابات الختامية ) للمصارف عينة الدراسة للمدة ( 1998-2007 ) ، وقد تم استخدام جملة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات المتحصل عليها من المصارف عينة الدراسة بحسب برنامج (SPSS) لقياس واختبار العلاقة والأثر بين متغيرات الدراسة .****وعليه تم التوصل الى مجموعة من الاستنتاجات النظرية والعملية وصياغة عدد من التوصيات المنسجمة مع هذه الاستنتاجات .****أما أبرز الاستنتاجات فهي :** **أولاً- أظهرت نتائج التحليل الإحصائي لآراء عينة الدراسة تبايناً في تبني المصارف عينة الدراسة لمبادئ الحوكمة المؤسسية ( توافر إطار فعال للحوكمة المؤسسية ، حقوق المساهمين، المعاملة المتساوية للمساهمين ، دور أصحاب المصلحة ، الإفصاح والشفافية ، مسؤوليات مجلس الإدارة ) وكذلك لمؤشرات الأداء المالي الاستراتيجي ( الربحية ، السيولة ، كفاية رأس المال ، مخاطر الاستثمار ) .****ثانياً - أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن هناك علاقة ارتباط موجبة وقوية جداً بين متغير الحوكمة المؤسسية بمبادئها وبين متغير الأداء المالي الاستراتيجي بمؤشراته للمصارف عينة الدراسة .****ثالثاً - أظهرت نتائج التحليل الإحصائي إن هناك علاقة أثر ذات دلالة إحصائية بين متغير الحوكمة المؤسسية بمبادئها والأداء المالي الاستراتيجي بمؤشراته للمصارف عينة الدراسة .****وأما أبرز التوصيات فهي :****أولاً - تطوير أنشطة المصارف التجارية الخاصة وتدعيمها من خلال تبني نظام حوكمة مؤسسية بالمبادئ التي جاءت بها المنظمات الدولية بما يضمن سلامة سير أعمال المصرف .****ثانياً - تأسيس معهد يعنى بالحوكمة المؤسسية كما هو معمول به في الدول المتقدمة وفي عدد من الدول النامية ومنها العربية ، كمعهد (حوكمة) الموجود في دبي في الإمارات العربية المتحدة .****ثالثاً - : بما إن نتائج الدراسة أظهرت بأن هناك علاقة ارتباط وعلاقة أثر موجبة وقوية بين الحوكمة المؤسسية بمبادئها والأداء المالي الاستراتيجي بمؤشراته ،لذا توصي الباحثة قسم البحوث والدراسات في المصارف عينة الدراسة بالعمل على إعداد دراسة إستراتيجية شاملة تتضمن الأهداف والتوجهات المستقبلية بخطة خمسية (خمس سنوات) أو عشرية (عشر سنوات) وانعكاساتها مترجمة الأداء المالي الاستراتيجي للمصرف بصورة رقمية ، ووضع الخطط اللازمة لمتابعتها .** |  Abstract  |